



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبْنِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَيَّ

أَهْلَ السَّلامِ وَأَهْلَ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٨

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية وصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - السجعة الزبوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (٣) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سفير الحسين قيس بن مسهر الصيداوي (عليه السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة ضامن أ.م.د. مها عبد الله حسن	٨
٢	الشخصية المعنوية (الاعتبارية) دراسة تحليلية قانونية	م.م. علي محمد جايد	٢٠
٣	موقف الاردن الرسمي من السياسة المصرية تجاه السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضيق تيران (١٩٤٨-١٩٥٦)	م.م. عماد كريم عكوب	٣٤
٤	استراتيجيات التعلم النشط الأساسية	م.م. فالح حسين حرز	٤٨
٥	مقال مراجعة موضوع: كتاب التمثيل الدبلوماسي للعراق مع دول الجوار ١٩٢٩-١٩٣٩ للدكتور علي عبد الواحد حسون الصانع	م.م. كاظم وحيد نعمه	٥٨
٦	أثر استراتيجية التدريس القائم على التفكير البصري في تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة الزخرفة	م.م. زينب حسين شاكر م.م. رواء مسعود إبراهيم	٦٢
٧	الوسائل الدولية في التوظيف السياسي لمبادئ حقوق الإنسان بعد عام ٢٠٠٣: دراسة حالة العراق أنموذجاً	م.م. مصطفى كريم طلال مسير	٧٤
٨	السيناريوهات التنبؤية لاختبارات الجهد كأداة في تقييم قدرة المصارف على مواجهة مخاطر الائتمان المصرفي وأثرها على كفاية رأس المال «دراسة تحليلية في مصرف آشور الدولي»	م.م. وزود محمد حسين الحفاجي م.م. فائق تايه حس بن الركابي م.م. سارة مجبل كاظم العماري	٩٢
٩	البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها	م.م. مروه عبد الباسط حميد رشيد	١٠٤
١٠	اسم الفاعل في قصيدة «أمام باب الله» لبدر شاكر السياب دراسة صرفية دلالية	م.د. مهند أحمد إبراهيم	١١٨
١١	المسؤولية الجنائية الناشئة عن المخدرات الرقمية «دراسة مقارنة»	م.د. محمد أسعد وهيب	١٣٠
١٢	تعدد صور تعدية الفعل (دخل) في النص القرآني «عرض وتوجيه»	م.م. إخلاص عبد الله خلف	١٤٦
١٣	الخراطيف الذهبية المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وعلاقتها بدافع الانجاز لطلابهم	م.م. ساره حسن مظهر	١٦٢
١٤	مقومات مشرف التربية الفنية الناجح والقائد التربوي	م.د. ماجد جاسم جليل	١٨٤
١٥	المخدرات وخطرها وتأثيرها الفعلي على النفس البشرية دراسة مقاصدية	م.د. محمد احمد عطية	٢٠٠
١٦	برنهارد فون بولو ودوره السياسي ١٨٩٧-١٩٠٩ م	م.م. مروه احمد حميد احمد	٢١٢
١٧	الصورة الحسية في شعر المرأة العباسية	م.د. هبة محمد سلمان	٢٢٠
١٨	ظاهرة الطلاق في المحاكم العراقية الأسباب والمعالجات	م.د. أروى حماد إسماعيل م.د. انغام حاتم عبود م.د. ورقاء جعفر نصحب	٢٣٤
١٩	الدلالة الصوتية وارتباط علاقات الجمل في سورة العاديات	م.د. أيمن حوري ياسين	٢٤٤
٢٠	تعدد الآفاق «دراسة استدلالية»	م.د. جلال دشر هلال	١٥٦
٢١	الحرية المالية ضمن المنهاج النبوي الشريف	أ.م.د. مرفت نواف عبود	٢٦٨
٢٢	أساليب الطلب في سورة الفرقان «جمعاً ودراسة»	م.د. رشيد كريم مجيد علي	٢٨٤
٢٣	التكرار وأثره في سبك النص	م.د. رغد ماجد ثابت	٢٩٦
٢٤	العدد عشرة في القرآن الكريم دراسة نحوية سياقية	م.م. ملاك شاكر محمود	٣٠٤
٢٥	الشهادة على فعل النفس وأحكامها في الفقه الإسلامي «نماذج مختارة» دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	٣٢٤
٢٦	الحكمة من تشريع الحدود	أ.م.د. ظاهر محسن عبد الله الباحثة: هبة صالح كاظم عباس	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها

م. مروه عبد الباسط حميد رشيد
جامعة النهرين / رئاسة الجامعة قسم الشؤون العلمية



المستخلص:

لقد سلطنا الضوء على البنية الصرفية في شعر الشاعر ابن شهيد الأندلسي، وعلى وجه الخصوص دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها. إن الهدف من البحث هو فهم كيفية تشكيل البنية الصرفية للشعر ودورها في فهم المعنى الحقيقي والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة واضحة. تُبرز أهمية البحث في تقديم نظرة جديدة على فهم وتحليل الشعر الكلاسيكي من خلال تطبيق التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، للوصول إلى تحليلات دقيقة وشاملة للبنية الصرفية وأثرها في الشعر. إن الفهم العميق للبنية الصرفية يساهم في فهم أعمق للشعر وثقافة الشاعر، وبالتالي يفتح المجال لاستكشاف جوانب جديدة وتحليلات متقدمة للأعمال الأدبية التي تعتمد على هذه البنية. وبالتأكيد، إن الدمج بين الدراسات الأدبية والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي يمثل خطوة مهمة نحو إثراء الفهم والتحليل الأدبي، وقد يساهم في إلهام دراسات جديدة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: (البنية، الصرف، ابن شهيد الأندلسي، الذكاء الاصطناعي)

Abstract:

We have shed light on the morphological structure in the poetry of the poet Ibn Shahid Al-Andalusi, and in particular the role of technology and artificial intelligence in understanding and analyzing it.

The importance of the research is highlighted in providing a new look at understanding and analyzing classical poetry by applying modern technologies, such as artificial intelligence, to reach accurate and comprehensive analyzes of the morphological structure and its impact on poetry. A deep understanding of the morphological structure contributes to a deeper understanding of poetry and the culture of the poet, and thus opens the way for exploring new aspects and advanced analyzes of literary works that rely on this structure.

Certainly, the combination of literary studies with modern technologies such as artificial intelligence represents an important step towards enriching literary understanding and analysis, and may contribute to inspiring new studies in this field.

Keywords: (structure, morphology, Ibn Shahid Al-Andalusi, artificial intelligence)

الخطوة:

المقدمة:

١. التمهيد:

- البنية الصرفية لغة واصطلاحاً.
- التعريف بالشاعر ابن شهيد الأندلسي.





• دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البنية الصرفية.
المحور الأول:

• البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الاندلسي.
• نماذج من قصائد ابن شهيد تظهر الصيغة الصرفية.

المحور الثاني :

• تحليل للأبيات من حيث القافية والوزن والتوزيع الصوتي.
• تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البنية الصرفية:

• خاتمة البحث .

• اهم التوصيات .

المقدمة :

للشعر العربي مكانه خاصة في الأدب على مر الزمان، فهو ديوان العرب الذي حفظ أحوالهم وأيامهم والواقع الذي عاشوه ، والشعر مرآة صادقة تبين ما يدور في موطنه ولا يستطيع الشاعر أن ينفصل عن قضايا حياته ولو عاش في مكان قاسي ولو هاجر إلى أبعد بلاد العالم، وخير مثال على ذلك الشعراء المهاجرين الذين سافروا بأجسادهم، و بلادهم تعيش داخلهم لم ينفصلوا عنها ولو للحظة ويُعد ابن شهيد الاندلسي (١٠٠٩-١٠٧٤) من أبرز شعراء العصر الأموي في الأندلس، وقد تميّز شعره بالتنوع والثراء، واهتمّ بشكل خاصّ بالبنية الصرفية، واستخدمها ببراعة في مختلف أغراض الشعر، وسنناقش التركيب الصرفي في شعر ابن شهيد الاندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في تحليلها وفهمها. ويتنوع الشعر بتنوع بيئته، فإذا كانت البيئة هنية وسهلة رغيدة العيش كان الشعر سهلاً نقياً ، وإذا كانت البيئة قاسية قاحلة صعبة العيش جاء الشعر غليظاً مواكباً لبيئته . و بلاد الأندلس من البيئات الفاتحة الجمال، حيث انعكس جمالها على الأدب والشعر بشكل عام «، فقد كانت الأندلس مع نهاية القرن العاشر يسكنها الأمان ووفرة بالخير، أرضها خضراء نظرة وبيوتها مرتبة (مكي، ٢٠٠٤، صفحة ٩).

وقد استولت هذه المفان الطبيعية على نفوس الشعراء في الأندلس، فغذت قلوبهم وأفكارهم بالجمال ، ومنحتهم وسع الخيال ، وحكمت عقولهم بالرياض الرائعة و الجنان البديعة و الخمائل البهيجة ، و الجداول الفاتنة ، فسمعوا الأشجار المتهايمسة ، و الأطيار المتناجية، و الأخان الرقيقة. هكذا كان مقام الطبيعة في الأندلس حيث فاضت على الأدب من روعتها ووفرت حصته من الخيال الدافئ، فازداد الشعر سحرًا و جمالاً، وكاد النثر أن يصبح شعراً (حسين، صفحة ٤٠).

• فكرة الموضوع:

يتطرق البحث الى دراسة التركيب الصرفي في قصائد الشاعر الأندلسي الكبير ابن شهيد الاندلسي، وذلك باستخدام نظم حديثة وأدوات الذكاء الاصطناعي في تحليلها وفهمها بصورة دقيقة. مما يساعد في فهم الأساليب والأنماط المستخدمة من قبل الشاعر. بالإضافة إلى ذلك دور الذكاء الاصطناعي في تحليل المعاني الدلالية والثقافية في الشعر، وكيف يمكن لهذا التحليل المساهمة في فهم أعمق للنصوص الأدبية. سيساهم هذا البحث في توسيع فهمنا للشعر الأندلسي التقليدي ودور النظم الحديثة في تحليله وتفسيره.

• منهج البحث :

لقد اتبعت في كتابة البحث المنهج الوصفي التحليلي.

• أهمية البحث:



تكمُن أهمية البحث في فهمنا للشعر الأندلسي، وذلك لأن شعر ابن شهيد الأندلسي جزءاً هاماً من التراث الأدبي العربي، وفهم بنيته الصرفية يساهم في فهم أعمق لهذا التراث، ويُعد استخدام التكنولوجيا في تحليل الأدب يمكن أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة لاستخدام التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي، في فهم وتحليل النصوص الأدبية، ويمكن أن يساهم فهم بنية الشعر في تطوير أدوات التحليل الأدبي للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، مما يفتح الباب أمام استخدامات عملية في مجالات مثل الترجمة الآلية وتعليم اللغات.

• أسباب اختيار البحث :

يقدم البحث إسهاماً مهماً في المجال الأكاديمي والثقافي بالتحليل العميق لبنية الشعر ودور التكنولوجيا في فهمها، كما يساهم في الحفاظ على التراث الأدبي العربي، ويفتح البحث آفاقاً جديدة للاستفادة من التكنولوجيا في مجالات الأدب واللغة، مما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في العديد من المجالات العملية، ويساهم في توجيه الاهتمام نحو استخدام التكنولوجيا لحفظ وتفسير هذا التراث بطرق مبتكرة ومنظورة، فهذه الطريقة، يبنى البحث عنواناً يجمع بين القيمة الأكاديمية والعملية والثقافية، مما يجعله موضوعاً شيقاً ومهماً للدراسة والتفكير المستقبلي.

• مشكلة البحث: إن مشكلة البحث تؤدي إلى سؤال مهم

—مادور الذكاء الاصطناعي في تحليل البنية الصرفية.

• حدود البحث:

انحصرت حدود البحث في شعر ومفردات ابن شهيد الأندلسي.

التمهيد :

إن دراسة الصيغة الصرفية من خلال الذكاء الاصطناعي يستكشف تقاطعاً مثيراً بين الأدب الكلاسيكي والتكنولوجيا المتطورة. ويسعى الباحث إلى تحليل البنية الصرفية في شعر الشاعر الأندلسي ابن شهيد، وهو من أبرز شعراء العصر الأندلسي، ودراسة تأثير التطور الاستراتيجي، وخاصة بالذكاء الآلي، في فهم هذه البنية وتحليلها. يمكن أن يتناول البحث عدة نقاط :

١. البنية الصرفية في شعر ابن شهيد: يتناول هذا القسم دراسة الأنماط الصرفية والتراكيب اللغوية في شعر ابن شهيد، مثل القافية والوزن والتوزيع الصوتي للكلمات.

٢. تطبيق العقل الاصطناعي في تفسير بنية شعر ابن شهيد: يركز هذا القسم على كيفية استخدام الأساليب المتطورة في الذكاء الآلي لتحليل بنية الشعر الصرفية في أعمال ابن شهيد، بما في ذلك الكشف عن الأنماط المتكررة والتفاصيل الصرفية المميزة.

٣. استعمال الذكاء الاصطناعي في فهم وتحليل البنية الصرفية للشعر، مع التوصيات والاستنتاجات.

بمذه الطريقة، يمكن للبحث أن يجمع بين الدراسة التقليدية للأدب مع التكنولوجيا الحديثة المتطورة، مما يثري فهمنا للشعر الكلاسيكي ويفتح آفاقاً جديدة للبحث والاستكشاف.

• البنية الصرفية لغة واصطلاحاً:

إن هذا المصطلح اللغوي للبنية يدل على الهيئة، دُكر في لسان العرب: قيل بنية، وهي مثل: ريشة ريشاً، كأن البنية هي الهيئة التي بُني عليها، نحو: المشية والركبة، ويقال: بنية، وبنى وبنية وبنى ((شنب))، صفحة ٣٦٥)، أما في المعجم الوسيط فقد قيل عن البنية: البنية هي ما بُني، والجمع بَنَى، وهيئة الكلمة (العربية، صفحة ٧٢)، ومنه صيغة الكلمة، أي: صيغتها « و المعنى اللغوي للفظ (البنية) يقود إلى معناها الاصطلاحي، فالبنية مفرد للأبنية، وهي: ملاحظة هيئة الكلمة عن طريق الحركة، أو السكون، أو عدد الحروف، وترتيب الكلمة، وهي لفظ مفرد وضعه الكاتب، ليدل

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



على معنى دقيق ، بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع له (الحملوي، صفحة ١٨) .
يرادف مصطلح البنية (الصيغة، والهيئة)، فقد ورد مصطلح «الهيئة» بمعنى البنية، وقد جاء ذلك في كتاب التطبيق الصرفي (الراجحي، صفحة ٧)، إن العلماء المحدثون في علم الصرف يروون أن هذه البنية لا بد من دراستها في الصرف حتى ولو كانت في الجملة ، وذلك بأن: أي دراسة تتصل بالكلمة أو بإحدى أجزائها و تؤدي إلى خدمة الجملة والعبارة، فهي تؤدي إلى تغير في المعاني التحوية فكل دراسة من هذا الباب هي صرف في نظر العلماء المحدثون ، ومن ذلك: تقسيم الكلمة من حيث الاسمية و الفعلية (بشر، صفحة ٢٢١) .

وهذا الحديث ينبئ أن هذه البنية أنواع:

• بنية النص ، وبنية الجملة، وبنية الكلمة ، ونحن هنا ندرس بنية الكلمة التي تعني عند تحاشنا صيغتها أو وزنها أو هيئتها المحتملة في عدد حروفها المرتبة أصلية، و زائدة، و حركاتها ، وسكونها (شريف، صفحة ٢) «و مصطلح البنية الصرفية استخدمه كثير من الباحثين وهم يقصدون به الهيئة الصرفية، ومن أولئك : خديجة الخديشي، التي قالت : أن الأبنية جمع (بناء) والمراد بها هيئة الكلمة التي وضعت عليها، ويمكن أن يشترك فيها غيرها. وهذه الصيغة هي ما اشتركت فيها الكلمات من عدد الحروف المرتبة ، والحركات، من ضمة ، وفتحة، وكسرة ، والسكون ، مع الأخذ بعين الاعتبار الحروف الأصلية والزائدة، كل في موضعه .

ففي لفظة (رجل) مثلاً: على (هيئة، وصيغة) يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات مثل: كلمة (عُصْد) ، والفعل (كُرم) أيضا على ثلاثة أحرف أصلية أوها مفتوح وثانيتها مضموم وتدعى هذه البنية « بناء » أو «هيئة» أو « صيغة » أو «وزناً» أو «زناً». وعلى هذا النحو تكون الابنية مشتملة على : الأسماء المحتمنة، والأفعال المتصرفة .

• ومعنى النص السابق اللفظة قد تُشابه أخرى في الصيغة أو الوزن، وتختلف معها في المعنى، وهذا يقود إلى تعريف بالاقسام التي تدرسها البنية الصرفية ، وهما موضوعان في نص «خديجة» الأسماء المحتمنة والأفعال المتصرفة (الخديشي الرحمن) (٢٠٠٢م)، الإنصاف في مسائل الخلاف

• المبحث الأول: التعريف بالشاعر:

١- اسمه:

عرف بأبي عامر أحمد بن أبي مروان عبد الملك أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد بن عيسى بن الوضاح الأشجعي، وقد سمي على اسم جده أحمد ، وكنى بأبو عامر .

٢- ولادته:

لقد ولد أحمد بن شهيد في قرطبة عام (٣٨٢ هـ) في عهد المنصور بن أبي عامر و تربى في الرفاه و النعمة والجاه ، فقد كان ينتمي إلى بيت ثراء ونفوذ وسلطان.

٣- أثر البيئة في ثقافته الأدبية:

كان جد ابن شهيد وزيرا لعبد الرحمن الناصر، و أول من تسمى بصاحب الوزارتين، وكانت له قيمة كبيرة ومنزلة رفيعة عند عبد الرحمن الثالث ، فنصرف في الوزارة كيفما أراد واكتسب شهرة عظيمة (ضيف، ١٩٢٤ ، صفحة ٤٣) . وكانت صلتهم ببيت الحاجب قوية و وثيقة، فقد كان ابن شهيد يسهر في مجالس المنصور، وكان يحمل على أكتاف ابنه عبد الرحمن، وإن كثرة التدليل والمبالغة في الترف ووفرة النعمة انعكست بشكل واضح في نشأة ابن شهيد، فهو لم يجبر على التعليم، ولم يحمل بشكل جدي على الدرس ومن هنا لم يقبل كثيراً على الحديث والتفسير والفقه والنحو وغير ذلك من العلوم الدينية واللغوية كما كان يفعل معاصروه ، بل اتجه إلى ما يناسب ترفه وانطلاقه وبلاتم طبعه وموهبته ، فأخذ يزود من الأدب قديمه وحديثه ، شعرا ونثرا ، وغاص في بحر الإبداع الذي خلفه الجاهليون والإسلاميون والمشاركة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



والمغاربة من الشعر والنثر، وحفظ منه كثيراً، وأكتنز من المعاني والأفكار والصور والأساليب ما منحه طلاقة اللسان ورشاقة القلم منذ صغره.

بدأ ابن شهيد يقول الشعر في أول عمره وتواصل من خلاله مع الذين يفوقون عليه سناً وفناً، وذلك لمكانة والده ومكانة عائلته، وسرعان ما ذاع صيته، ولم يقتصر إبداعه على قول الشعر، بل كتب النثر أيضاً، وقد تلقى بعض قضايا النقد (جوس، ١٩٩٩، صفحة ٧٠).

لكن النعم لا تدوم، فعندما بلغ الثالثة والعشرين من عمره، سقطت قرطبة في يد الأعداء (الاندلسي، د.ت، صفحة ٢٨)، وتعرض ابن شهيد لصدمة ولم يبلغ الرابعة والعشرين حيث تم زجه في السجن لأن وزير ابن حمود تعمد إفساد العلاقة بينه وبين ابن شهيد، وظل ابن شهيد يستعطفه حتى أطلقه حراً (دحية، ١٩٥٤، صفحة ١٦٠)، وقد توفي بقرطبة ٤٢٦ هـ (دحية، ١٩٥٤، صفحة ١٦٠).

وكان ابن شهيد من أكثر المتحججين نحو الطبيعة واصفاً سحرها ومصوراً لجمالها وقد انعكس ذلك بشكل واضح في شعره، كما تميز بصفات عُرف بها وضعته في منزلة تميزه عن غيره من الشعراء. وقد انتسب ابن شهيد إلى مدرسة أدبية ضمت عدد من شباب قرطبة تشابهوا باهتمامهم بالفن وقيمته الجمالية، كما كانوا ينتمون إلى عائلات ذات منزلة اجتماعية عريقة عالية المستوى (جوس، ١٩٩٩).

٤- سمات شعر ابن شهيد الفنية:

إن طريقة ابن شهيد تمثل في عدم الافتخار بكثرة الأخذ عن الشيوخ، وقد انتقد طرائق التعليم للمؤدبين الذين ساروا عليها، وعارض النسخ عن الكتب لأنه يلغي شخصية الأديب، وكانت مدرسة ابن شهيد تناشد بأن تنفجر طاقة الأبداع الشعري وتكون حرة من القيود، وترى أن الشاعر يعطي ولا يأخذ، أي أن الشعر فطرة لا صنعة، حيث أن مدرسة ابن شهيد كانت أرستقراطية الفكر، متمسكة جداً بالعروبة وبالعبير العربي الفصيح، ونتج عن ذلك رفعتها للأدب الشعبي المتمثل في الموشحة، وذلك يرجع إلى الاعتداد بالعروبة وقد كانت دائماً ملاحقة لكل ما ينشر في الشرق من تجديد في ساحة الإبداع والتألق الفكري، حيث أن وجه الاختلاف يكمن في أنها كانت تتكبر على هذه التغيرات وتهدف إلى تجاوزها والتميز عليها صابغة إبداعها بلون قومي خالص (دحية، ١٩٥٤، الصفحات ٧٠-٧١). وتستشهد على ذلك بقول ابن شهيد:

تمنيتُ أتبي ساكنٌ في غيابة بأعلى مهبّ الريح في رأس شاهق

أدر سقيطُ الحُب في فضل عيشةً وحيداً وجسى الماء في المفالق (دحية، ١٩٥٤، الصفحات ١٣٣-١٣٤). نلاحظ أن الأبيات تشبه الشعر الحديث، وهي ثمط جديد من غنائيات الشعر العربي الأندلسي، وهو مزيج من موروثات الشعر الشرقي العربي الأندلسي فهو جدير بأن يكون عربياً أندلسياً.

إن عبقرية الشاعر تمكنت من أن تتفرد بالخيال الواسع والأسلوب الرائع، إضافة إلى الدقة في التعبير وإيصال المعنى المقصود الذي تشعر به القلوب، كأنك ترى المعنى بعينك أو تحسه بيدك أو كأنك بجانبه ترى ما يراه وكأنك تنظر في لوحة عذبة تتوضح لك مكوناتها بألوانها المتنوعة.

وسوف نقوم بتحليل الهيئة الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي، مع التركيز على دور العقل الصناعي في تحليلها وفهمها.

• دور اللكاء الاصطناعي في تحليل البنية الصرفية:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً هاماً في تحليل البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي، وذلك من خلال: - التعرف على الأنماط الصرفية: إن الذكاء الاصطناعي يمكنه التعرف على الأنماط الصرفية المختلفة في شعر ابن شهيد، مثل التثنية والصفات والأفعال.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

– تأويل المعنى: يمكن للدكاء الآلي تأويل المعنى المفهوم من كل جملة أو كلمة من شعر ابن شهيد، وذلك عن طريق فهم البنية الصرفية لهذه الكلمات والجمل.

– تصنيف الشعر: يمكن للدكاء الاصطناعي تصنيف شعر ابن شهيد حسب موضوعه أو غرضه أو أسلوبه، وذلك عن طريق تفسير البنية الصرفية لهذا الشعر.

• تطبيقات الدكاء الاصطناعي الخاصة بتوليد النصوص:

هناك تطبيقات تعمل عن طريق تقنية فهم اللغة الطبيعية المعروفة اختصاراً بـ (NLG) وتقنية معالجة اللغة الطبيعية ((NLP وهما إحدى تقنيات الدكاء الاصطناعي، و دورهما مساعدة الآلة على تعلم وفهم وتوليد ومعالجة اللغة البشرية واستخراج المعلومات منها) وتقنية (NLG) مسؤولة عن تحديد وتمييز نوع المحتوى وتغيير أسلوب كتابة وفقاً لمطلبات التنسيق.

يرمى المطورون الخوكمة بالنسبة للدكاء الاصطناعي لفهم النتائج الخاصة بالكلمات أو الجمل واتخاذ القرارات بناء على تلك المعلومات المدرجة (الجهني، ٢٠٢٣، صفحة ١٥٦).

وهي الطريقة التي يتعلم بها الدكاء اتخاذ القرارات. وبذلك ستقوم أداة كتابة المحتوى بالبحث في قواعد البيانات ثم أداة كتابة المحتوى بالدكاء الاصطناعي عادة تحليل البيانات وتقديم الاقتراحات قيد وصولها إلى عملية الكتابة الفعلية. أولاً، تبدأ الأداة بهذا التحليل وتعالج كميات كبيرة من المعلومات بناء على البيانات المدرجة مثل: الكلمات الرئيسية، الجمل والعبارات التي نريد الكتابة عنها. بعد ذلك، ستقترح الأداة مجموعة من فقرات المحتوى لاختيار أفضل اقتراح متوفر لبدء الكتابة على هذا الأساس (الجهني، ٢٠٢٣، صفحة ١٥٧).

المبحث الأول:

البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الاندلسي: ومن أهم ميزات البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الاندلسي ما يلي: (الدين، ٢٠٠٧):

أولاً: استعمال التنوين: اهتم ابن شهيد باستخدام التنوين بشكل كبير، مما أضفى على شعره سلامة ونغمة موسيقية جذابة.

• استعمال التنوين لزيادة التأكيد:

مثال: «وَلَا هَمَّ لِي إِلَّا فُكَايِدَةُ الْخُرَّانِ» (الاندلسي، د.ت، صفحة ٢٨) (بيتة الدهر، صفحة ٤٣)

لقد استعمل ابن شهيد الاندلسي التنوين في كلمة «فُكَايِدَةُ» للتأكيد على شدة المعاناة والألم الذي يداهم الشاعر.

• استعمال التنوين لزيادة السهولة:

مثال: «يَتَمَائِلُ فِي أَعْصَانِهَا النَّسِيمُ»

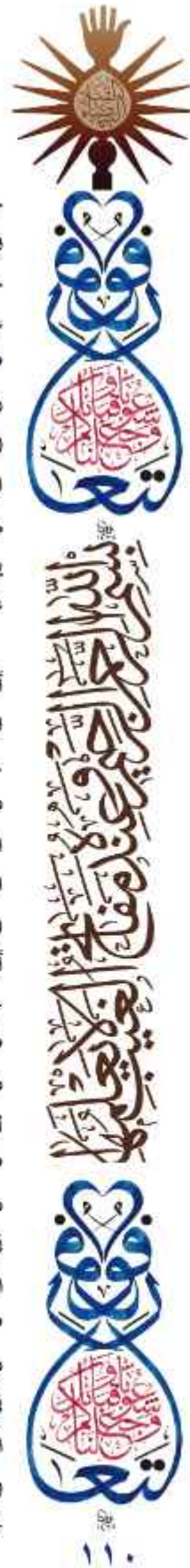
في هذا البيت، يُستخدم التنوين في كلمة «أَعْصَانِهَا» لخلق شعور بالسلاسة والانسيابية في حركة النسيم بين أغصان الشجرة.

• استعمال التنوين لزيادة الإيحاء:

مثال: «وَأَنْتَ مِنَ الْحَسَنِ فِي أَوْجِهِ الْحُسْنِ»

في هذا البيت، يُستخدم التنوين في لفظة «الْحُسْنِ» للإشارة إلى الجمال الذي لا مثيل له، وكأنها تتجاوز حدود الجمال العادي.

وبشكل عام، يُعَدُّ ابن شهيد من أهم شعراء الأندلس الذين أبدعوا في استخدام التنوين، مما أضفى على شعره سحراً خاصاً وتميزاً فريداً، ولكن من المهم الإشارة إلى أن ابن شهيد لم يخصص أي قصيدة أو مقطوعة شعرية كاملة لموضوع





«التنوين».

وإنما نجد أمثلة على استعماله في مختلف قصائده، سواء كانت غزلية أو رثائية أو وصفية (الاندلسي، د.ت، الصفحات ٢٨، ٨٢، ٨٤) (بيتمة الدهر، صفحة ٤٣).

ثانيًا: استعمال المصنّفات: لقد امتاز الشاعر ابن شهيد بانتقائه للمصنّفات بشكلٍ دقيقٍ ومناسبٍ، مما أضفى على شعره غنىً في المعنى وجمالاً في التعبير.

• وصف الجمال:

– من قصيدة «تُسعدُنِي منك أُحِبُّ النَّدَى»: (الاندلسي، د.ت)

غَيْثَاهَا فَمَلَكَا رَجَحَ لِسَانِي وَكَأَنَّ حَاجِبَيْهَا قُؤُسُ هَوَى

ثَغْرِهَا أَرْزَقُ مِنْ رَوْضِ قَطْرِ وَخُلْدُهَا الْوَرْدُ عَلَى الصَّبْحِ هَوَى

• من قصيدة «أَلَا رَحْمَةً مِنْ أَيْقَطَتْ تَوْمَ أَحْشَائِي»: (الاندلسي، د.ت)

غَيْثَاهَا سَهْمَانِ فِي قَلْبِي أَصَابَا وَكَأَنَّ حَاجِبَيْهَا قُؤُسُ هَوَى

ثَغْرِهَا بَرَقَ اللَّيْلُ فِي غَتَمَةِ الظُّلْمَةِ وَخُلْدُهَا الْوَرْدُ عَلَى الصَّبْحِ هَوَى

وصف الطبيعة: فقد يستنبط عناصر خياله الشعري من مظاهر الطبيعة الخيطة به.

• من قصيدة «أَلَا رَحْمَةً مِنْ أَيْقَطَتْ تَوْمَ أَحْشَائِي»: (الاندلسي، د.ت)

أَقْلَقَهَا الْمُتَضَوِّعُ بِالشَّفَقِ كَأَنَّهُ أَقْرَبُ مِنْ وَسْمِ الْحَسَنِ

أَشْجَارُهَا الْفَتَكْسِيَّةُ مِنْ نَدَى الصَّبْحِ كَأَنَّهَا أَيْدِي الْمُتَسَوِّلِينَ بِالْمَوْتِ

• كما يصف السحاب في قوله:

ومرّج القى بذى الأفل كلكلا وحط بجرعاء الأبارق ما حطا

سعى في قياد الرياح يسمح للصبا فألقت على غير التلاع به مرطا (منظور، لسان العرب/المرط: كساء من

خز أو صوف أو ك تان، والمرط: كل ثوب غير مخيط. لسان العرب (مرط))

وما زال يروي الثرب حتى كسا الربى درانك (منظور، درانك: مفرده درنوك ودرنيك وهو ضرب من الثياب أو البسط،

لسان العرب، (درنك)) والغيطان من نسجه بسطا

وعنت له ربح فأسقط قطره كما نثرت حسناء من جيلها بمط

ولم أر درا بددته يد الصبا سواء قبات الزهر يجمعه لقطا (الاندلسي، د.ت، الصفحات ١٢١-١٢٢)

فهو يتعقب أثر السحاب الثقيل الذي يتحرك ببطء لكثرة مائه في المواقع التي مر بها، في ذي الإفل وجرعاء الأبارق، وكيف

ساقته الرياح حتى صار وكأنه يرمي ثوبه على هذه المواقع، ثم كيف هطل المطر فغطى الأرض باللون مبيجة من الثياب

والبسط، وكيف نشر رذاذه كما ترش الحسناء خرواز طوقها، إنه أشبه بالدر تنشره ربح الصبا، فيلقطه النور أو الزهر.

وهكذا يرسم الشاعر هذه اللوحة، وهي لوحة لها صوت واللون وحركة، فالمطر يرافقه صوت الرعد، واللون

تنتج عن فعل المطر للأرض حيث كساها بثوابه ذات ألوان مبهجة، والحركة هي حركة السحاب ((شنب)) وحركة

الرياح، وحركة الحسناء تنثر لآلئها، والنور يلتقط قطرات المطر، كل ذلك في وصف يعتمد على الخلد في انتقاء

عناصر هذه الصورة.

وصف المشاعر:

• من قصيدة «تُسعدُنِي منك أُحِبُّ النَّدَى»: (الاندلسي، د.ت)

أَسْقَيْتُ مِنْ غَيْثِهَا كَأْسَ الْهَوَى وَأَذْقْتُ مِنْ ثَغْرِهَا رَحِيقَ الْوَصْلِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وَشَكَرْتُهَا عَلَى مَا أَنْعَمَتْ فَأَذْكُرُ فِي بِمَا قَدْ فَضَّلَنِي مِنَ الْوَصْلِ

لقد عرضت تحليل هذه الأبيات على تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGpt) وكانت النتيجة أن الشاعر تميز شعره ببراعته في الوصف، واستخدامه للمصور الحسية والمعنوية، وقدرته في تجسيد المشاعر والأحاسيس بكل دقة وروعة. ثالثاً: استعماله الأفعال: نجد وبشكل دقيق ومناسب استعمال الأفعال في شعر ابن شهيد مما أضفى على شعره حيوية وديناميكية.

نستعرض أبيات شعرية لابن شهيد الأندلسي في استعمال الأفعال:

١. من قصيدة «الحمامة»: (الاندلسي، د.ت)

يُسْرِعُ الطَّيْرُ وَيَمْنَعُهُ الشَّوْقُ فَيَرْجِعُ وَلَيْسَ لَهُ بُدٌّ وَيَرْقُصُ وَيَمْزُجُ وَيَتَغَنَّى وَيَتَضَوَّقُ وَيَتَحَدَّثُ

صور الشاعر هنا (حالة الطائر) الذي يحاول السفر بسرعة ولكن يمنعه الشوق، فتجبره الرغبة في العودة، مما يؤدي إلى حالة من الاضطراب والصوت، وقد عبر الشاعر عن طريق الأفعال المضارعة التي تدل على الاستمرارية المتغيرة في حالة تخبط الطير بحركاته.

٢. من قصيدة «الزهور»: (الاندلسي، د.ت)

تَتَفَتَّحُ وَيَتَضَوَّقُ وَيَتَغَنَّى وَيَتَحَدَّثُ وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى

في هذه الأبيات اعطى الشاعر إيجاء في الاستمرار والديمومة للطائر عن طريق استخدام الأفعال المضارعة، حيث يرقص ويمزج ويغني ويتضوق ويتحدث، مما عكس حالة من النشاط والحيوية.

٣. من قصيدة «النجوم»: (الاندلسي، د.ت)

تَتَأَلَّقُ وَتَتَرَمَّمُ وَتَتَحَدَّثُ وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى وَيَتَغَنَّى

لقد عرضت هذه الأبيات على تطبيق الذكاء الاصطناعي المعروف ب (ChatGpt) وقد كانت النتيجة أن الشاعر قد وصف حركة وأفعالا متتالية، حيث تتألق النجوم، ثم تترنم، ثم تتحدث، وأخيراً الفعل (تتكسى)، وهذا التكرار والاستمرارية في الفعل يعكسان حالة من الثبات أو الاستمرارية في الفعل.

٤. من قصيدة «الريح»: (الاندلسي، د.ت)

تَتَحَرَّكُ وَتَتَسَاوَلُ وَتَتَنَفَّسُ وَتَتَحَدَّثُ وَتَتَغَنَّى وَتَتَغَنَّى وَتَتَغَنَّى وَتَتَغَنَّى وَتَتَغَنَّى وَتَتَغَنَّى

في هذه الأبيات تصف حركة ونشاطاً متتالياً للشيء المذكور، حيث تتحرك، وتتساول، وتنفس، وتتحدث، وتغني. يلاحظ أن الأفعال تأتي مرتبطة بزمينية متوالية، مما يشير إلى الحركة المستمرة أو النشاط. ويمكن فهم هذا الترتيب كمتسلسل لا ينقطع من الأعمال أو الحالات التي يمر بها الموصوف، مما يعكس حالة من النشاط والحيوية المستمرة. نلاحظ تميز شعر ابن شهيد بكثرة استعمال الأفعال، مما يضفي على شعره حيوية ووضوح.

المحور الثاني:

• تحليل للأبيات من حيث القافية والوزن والتوزيع الصوتي.

١. مثال على القافية:

قَدْ نَقَرْنَا فَرْقَ فَيْتَاكَ وَنَجْمٍ بَرْقَاءٍ مِنْ عَوَالٍ قَدْ فَضَّلَنِي عَوَالٍ (الاندلسي، د.ت)

يظهر انتهاء كل بيت بنفس القافية «عَوَالٍ» و«فَضَّلَنِي عَوَالٍ»، مما يبرز الاستخدام المتقن للقافية. (زيدان، صفحة ١٠٠)

٢. مثال على الوزن:

هَرُ لِلشَّمْسِ بِالْأَرْضِ قَرُونٌ كَزَيْدِ النَّجْمِ يَهْزُ الرِّجْزُ (الاندلسي، د.ت)

في هذا البيت يتم الالتزام بنمط الوزن المعروف بـ «كَزَيْدِ النَّجْمِ يَهْزُ الرِّجْزُ»، مما يظهر البنية الصرفية للبيت (زيدان).



على التوزيع الصوتي:

ذَوِي مَا طَاوَلَ النَّاهِدُ إِنَّ عَلَيَّ سِوَالَهُ رَبِّ اتَّصِلْ (الاندلسي، د.ت)

المثال، يتم توزيع الأصوات بشكل دقيق لتحقيق الرنين والإيقاع، مما يساهم في البنية الصرفية للقصيدة. (صفحة ٩٥)

على القافية والوزن معًا:

عَشِيقَتُهُ وَهُوَ لَمْ يُسَاوِفْ فِي حُبِّي وَقَا أَنَا بِهِ (الاندلسي، د.ت)

ت تحليل هذه الابيات على تطبيق (Gemimi) وكانت النتيجة، بإظهار الشاعر الالتزام بالوزن الصرفي بكل بيت، حيث تنتهي السطور الأولى بـ «هُوَ لَمْ» و «وَقَا أَنَا بِهِ»، وتتماشى مع الوزن الصرفي المناسب. (زيدان) على استعمال الوزن والقافية والتوزيع الصوتي معًا:

المديح:

يُفِي كَاللُّؤْلُؤِ وَعَيْتُهُ غَذَبَ كَاللَّمْرِ فِي الطُّبُونِ

بِهِ تَتَجَسَّسُ الْأَنْفُسُ وَفِي جَمَالِهِ تَبْهَجُ الْفُرُوءُ وَالسُّنُونُ (الاندلسي، د.ت)

يتميز كل بيت في القصيدة بالقافية الداخلية، وتتماشى اللفاظ في نهاية كل سطر دون استثناء: «اللُّؤْلُؤُ» و «الْأَنْفُسُ» و «السُّنُونُ». (زيدان)

يات الوزن الكامل، حيث تتألف كل منها من ستة أقدام، ويتكون كل قدم من وزن مقدر، مما يعطي للقصيدة انغماسًا مميزًا.

الشاعر باستعماله للتوزيع الصوتي بشكل دقيق وجميل، حيث يتم توزيع الأصوات والحروف بشكل يخلق وإيقاعًا، مما يضفي على النص جمالية، وقوة تأثيره على السامع.

يل كان نتيجة لعارض الابيات على تطبيق (Gemimi) مما يظهر كيف أن ابن شهيد الأندلسي يتقن استخدام وزن والتوزيع الصوتي في شعره، مما يعكس مهارته الشعرية وقدرته على خلق قصائد جميلة ومؤثرة. (زيدان)

كأن الاصطناعي لأبيات ابن شهيد الأندلسي:

على الأجزاء الكلامية: تحديد نوع كل كلمة (اسم، فعل، حرف) ووظيفتها في الجملة.

لأسلوب الصرفي: تقييم مدى براعة ابن شهيد في استخدام الأدوات الصرفية المختلف حيث يعالج هذا تركيب الكلمة العربية وذلك بالاعتماد على برامج التحليل الصرفي التي وفرها الذكاء الاصطناعي، وهي تتكون الكلمات العربية وتميزها من ناحية رياضية تمكن من البناء بإخصاها لقواعد حاسوبية رياضية تمكن المستويات التي تولد البنى الصرفية ودلالاتها (الميساوي، ٢٠٢١، صفحة ١٨).

أَحْفَى مِنْ هَوَى وَأَحْيَرَتْ مَا أَكَلَمْتُهَا سَرًّا (الاندلسي، د.ت)

لأسلوب الصرفي:

ل ابن شهيد الأفعال المضارعة والمبنية ببراعة خلق شعور بالتفاعل والانسجام.

ل الخصائص المستترة بذكاء لربط الجمل ببعضها البعض.

ل الحروف بمهارة لتحديد المعنى وتوضيح العلاقات بين الكلمات (زيدان).

أَبْ إِذْ كُنْتُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ مِنْ بَغْدَادِ الْفَرَاقِ

نَبَاطِي فِيهَا مُقِيمِينَ وَأَيَّامَ الْوَصْلِ مَعَهُمْ حَقَّاقِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وَكَانَ الْوَصْلُ بَيْنَنَا مُصْلاً وَكَانَتْ أَيَّامُهُ كُلُّهَا بِهَا

فَأَصْبَحْتُ الدِّيَارُ بَعْدَ ذَلِكَ قَفْراً وَأَصْبَحَ أَحِبَّائِي فِيهَا أَشْبَاحاً (الاندلسي، د.ت)

التحليل الصرفي:

- استعمال الكثير من الأفعال الماضية لكي يعبر عن الأحداث التي وقعت في الماضي.
- استعمال بعض الأسماء الموصوفة نحو: «دار اللذات» و «أيام الوصل»، و «الديار القفر» لوصف مشاعره وأحاسيسه.
- استعمال الشاعر بعض الجمل الاسمية مثل: «كان الوصل بيننا مصلاً» و «أصبحت الديار بعد ذلك قفراً» للتأكيد على معنى الجملة.

- استعمال الشاعر بعض الجمل الفعلية مثل «فأصبحت الديار بعد ذلك قفر»
- لقد دارت الأبيات حول حزن الشاعر على رحيل أحبته من الديار التي كانت مسرحاً للذكريات جميلة بـ «يا دار لذات».
- عاشها معهم، وقد وظّف الشاعر بأسلوب غنائي حزين يعتمد على التكرار والتضاد والتجسي، وأكد على حقيقة أيام الوصل الجميلة التي عاشها معهم.

- و في البيت الثاني: لقد صوّر شاعرنا الوصل بينه وبين أحبته كأنه كان مصلاً لا ينقطع «وكان الوصل بيننا مصلاً» ويؤكد على شمولية السعادة التي عاشها في هذه الدار «وكانت أيامه كلها بها».
- أما في البيت الثالث فقد كان الشاعر يقلب المشهد رأساً على عقب، فيصبح الدار قفراً بعد رحيل أحبته «فأصبحت الديار بعد ذلك قفراً». ويجسد رحيل أحبته بتحويلهم إلى أشباح «وأصبح أحبابي فيها أشباحاً».
- تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البنية الصرفية:

- يمكن استخدامه في تطوير تطبيقات مختلفة لدراسة البنية الصرفية في شعر ابن شهيد، مثل:
- قاعدة بيانات شعرية: يمكن إنشاء قاعدة بيانات شعرية تحتوي على نصوص شعر ابن شهيد، مع تحليلها وتصنيفها حسب الأوزان والقوافي والظواهر الصرفية المختلفة.
- نظام لتصحيح الأخطاء الصرفية: يمكن تطوير نظام لتصحيح الأخطاء الصرفية في شعر ابن شهيد، وذلك من خلال تأويل النصوص الشعرية وتحديد الخطأ الصرفي فيها.
- نظام لترجمة شعر ابن شهيد: يمكن تطوير نظام لترجمة شعر ابن شهيد إلى لغات أخرى، وذلك عن طريق تحليل هذه النصوص وفهم معناها وترجمتها بدقة.
- ميله إلى استخدام الأسماء:

- يُعتمد على شعره ثراءً وصوراً شعرية جميلة.

- تنوع الأسماء من حيث الإعراب والنوع والعدد

مَرَّبِي فِي فَلَكٍ مِنْ رَبِّ رَبِّ قَفَرْتُ مَيْتَسِّمَ عَنْ شَتَبِ

زَيْتُونَا أَغْلَاهُ بِالْأَرَكَمَا ثَقُلُوا أَسْفَلَ بِالْكَثَبِ

فَارْتَحَلْنِي أَرْجِيَاثَ الْمَتَبَا وَاسْتَحَقْنِي دَوَاعِي طَرْبِي

فَتَعَرَّضْتُ لِتَسْلِيمِ لَهُ فَإِذَا التَّيَّاهُ لَا يَغْبَأُ بِي (الاندلسي، د.ت، الصفحات ٩١-٩٢) (ت ٥٤٢ هـ)، صفحة ٣٠٩

- يتصف خيال ابن شهيد بنزعة القصصية وقد أكسب هذا البناء القصصي للقصيدة تماسكا، ومنح لأخيلته ارتباطا مع بعضها البعض بحيث أنه ينشئ عالما سحري متكامل، فإن كل بيت هو بمثابة (حجر) يسهم في بناء هذا العالم، فهو يعصور محبوبته ملكا جاء مع أنصاره، وحاشيته أو ملكة متوجة تسير بين جواربها، ونستلم على ذلك من قوله «مر بي في فلک من ربرب»، والربرب - كما جاء في لسان العرب - القطيع من بقر الوحش، وقيل من الظباء، وقيل الربرب:



ما كان من العشرة من بقر الوحش. ((رب))

هكذا يبدأ مشهد الملكة الحساء بين جواربها، وهذه صورة مطروقة في شعرنا العربي الموروث، كما ذكر الشاعر: تصح الصورة عند ابن شهيد في تشبيه المرأة بالغزال أو ببقرة الوحش تمشي بين أترابها الجميلات، ثم يزيد صورة جمالها ويضاعفه، فيصور المرأة على هيئة جديدة، فهي « قمر » بسام بأسنان ذات « شنب » أي ذات برد وعذرية أو صفاء ونقاء. و في البيت التالي فيشبه أسنانها باللؤلؤ، وأردافها بكثبان الرمل، وهي الصورة الكلاسيكية التي تصف حسن المرأة، وجمالها. ((شنب))

بعد أن صور الشاعر المرأة في موكب زينتها وصور جمالها، ما نراه يقترب منها، فتنهده، وتقلل من قيمته جاعلة منه مجرد « عبد ».

تتابع جملة من الصور في مطلع النص تندرج تحت مفهوم (الاستعارة التصريحية في الاسم الجامد) في قوله : « مر بي فلنك من ربيب » ، « قمر » ، « الدر » ، « الكلب » ، « العبد » ، ففي قوله - على سبيل المثال - « قمر » نراه جاء في الاستعارة بما يناسب المستعار له، فأنت الاستعارة مجردة، وهي نوع أقل بلاغة من باقي أنواع الاستعارة باعتبار أنه يراعى ما يناسب أحد طرفيها، لأنه بذلك يضعف الاتحاد بين الطرفين، وأتى بما يناسب المستعار له، فبعدما جعل محبوبه قمرا قلل من كونه هو القمر نفسه، وجعله يشبه القمر، لأنه أتى بما يلائم الإنسان، وهو الابتسام.

ورغم ذلك فإن القصيدة، لم تتألف من صور جزئية متباعدة عن بعضها بل إن عناصر الصورة تترابط لتقديم لوحة كاملة، فالحبوبة عالية المقام، ولذلك هي لا تمشي بمفردها بل يسير معها موكب من الجميلات، لذلك هي بعيدة الوصول كالقمر، مزينة باللؤلؤ الثمين، وهذا دليل على ارتفاع مقامها وعلو شأنها.

و هي تنظر إلى الناس كأهم عبيد، تعلن الحرب على من يمسه بسوء، ولذلك استعمل الشاعر هذه الاستعارة المكنية عندما تجسد اللحاط في هيئة إنسان تخاطبه الخبوية وتطلب من أن يجد أسلحته من (الظبا) لتحارب هذا « العبد » الذي تجرأ على اعتراض طريقة « الملكة »، وتغزل بها، إذا فالمرأة تتجسد في هيئة جديدة تعني هذا المعنى عندما شبهها الشاعر بجبار قوم.

ومنه فإن الخبوية تجمع من خلال هذا الخيال المكثف بين أمرين متناقضين فهي من جهة، رقيقة منعمة، مرفهة، مزينة بالجواهر، وهي كذلك « جبار » يفر الرجال من أمامها.

إذن هي قدرة الخيال على جمع النقيضين في صورة واحدة، وهي قدرة الخيال على أن يطرح هذه العلاقة بأسلوب قصصي، أساسه وصف الخبوية حتى يتمكن القارئ من الإلمام بمظهرها، على أن الوصف لا يجعل النص ساكنا، فالخبوية تطل به في مركب، وهو يعترض طريقها مسلما وهي مندحشة من جرأة هذا « العبد »، فتأمر الخبوية لحاظها أن تحاربه، فبدأت هذه اللحاط تلاحقه، وهو يجري هربا منها محاولا مداراة الخبوية ومداعبتها.

خاتمة البحث :

وسنورد فيما يأتي أهم النتائج التي عرج إليها الباحث، وهي:

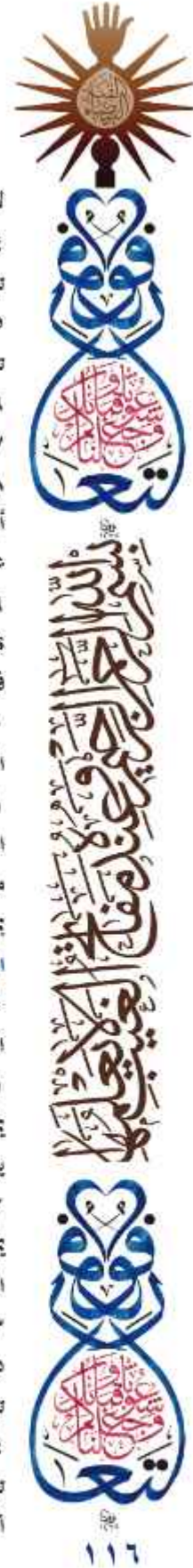
١- إن البنية الصرفية هي جوهر الأدب، وهي حجر الأساس في شعر ابن شهيد بشكل خاص، وهي مصدر التميز في شعره.

٢- يمتلك ابن شهيد رؤية نقدية تغني إبداعاته الشعرية والنثرية، وإن مصدر تلك الرؤية هو الوعي في كتاباته، و من خلالها يتم تقييم إبداع غيره من الشعراء والكتاب.

٣- إن ما تردد عند بعض النقاد والقدامى والمحدثين من « إغارة » ابن شهيد على أشعار من سبقه ليس صحيحا،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- لأنه أضاف إلى إلمامه بالتراث الشعري العربي نزعة إلى التجدد والابتكار
- ٤- اعتمد (ابن شهيد) على أساليب في بناء صوره شعرية مختلفة في التعامل مع المصادر الثقافية ، حيث كان يقلب تلك الصور، أو يختصرها، أو يقدمها على شكل صور مفصلة.
- ٥- تغوص قصائد ابن شهيد في الخيال عندما تستند في بنائها على مصادر غيبية تغني الشاعر بتعبير شعرية عندما تعجز إمكاناته الخاصة.
- ٦- اهتمام المستشرقين بقيمة المخيلة الشعرية لابن شهيد، وموقعه المميز في تاريخ القصيدة العربية.
- ٧- سبق ابن شهيد شعراء الغرب في التعبير عن عالم الأحلام، مما يعتبر سابقا على اكتشافات علم النفس الحديث .
- ٨- يملك ابن شهيد قدرة كبيرة على التعبير عن مشاعره الخزينة بأسلوب فني، و يُجسد ذلك من خلال تحويل رحيل أحبته إلى أشباح، وهذا يبين قدرته التخيلية والقدرة على التعبير بأسلوب غني بالمعاني والصور لوصف مشاعره ، مما يؤكد على مكانته المرموقة بين شعراء العربية.
- ٩- بعد العقل الآلي الذكي (أداة قوية) في تحليل الأبيات الشعرية من الناحية الصرفية. (Morphological Analysis) بطرق متعددة وذلك عن طريق تحليل الألفاظ ، واستخراج الجذور، وتصنيف الكلمات مما يساعد في فهم تركيب الجملة، وتحليل البنية النحوية.
- ١٠- باستخدام تقنيات التعلم العميق (Deep Learning)، يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي تحليل اشتقاقات الكلمات وفهم كيف تطورت الكلمات من جذورها إلى صيغتها الحالية في الأبيات الشعرية.
- ١١- قد يكون هناك نسبة من الخطأ، حتى وإن استخدمنا الذكاء الاصطناعي، وهذا يحدث في بعض الأحيان حتى مع الخبراء البشريين ، فهناك نماذج ونظم متطورة حالياً تستطيع تقديم تحليل صرفي جيد ودقيق للشعر العربي ، وقد تكون مساعدة للغاية في الأبحاث اللغوية والتعليمية ، ومع تطور العلوم الحديثة ، من المتوقع أن تحسن دقة هذه النماذج بمرور الوقت، وتدعم اللغة العربية بصورة أدق .
- التوصيات:**
- تم الوصول الى استنتاجات في تحليل البنية الصرفية في شعر ابن شهيد الأندلسي باستعمال الذكاء الاصطناعي، يمكن اقتراح العديد من الاتجاهات ، والتوصيات للبحوث المستقبلية في هذا المجال. وإليك بعض الاقتراحات:
١. توسيع الدراسات على مجموعة أوسع من الشعراء العرب والأدباء الكبار:
- يمكن توسيع نطاق البحث لاستكشاف البنية الصرفية في شعراء وأدباء آخرين من العصور الذهبية للأدب العربي، مما يساعد في فهم التقنيات والأساليب الصرفية المتوفرة في فترات زمنية مختلفة.
٢. تطوير أدوات التحليل الذكي للشعر العربي:
- يمكن تطوير وتحسين الأدوات والتقنيات المستخدمة في تحليل البنية الصرفية في الشعر العربي، بما في ذلك تطبيق تقنيات التعلم الذكي، والمعالجة الطبيعية اللغوية بشكل أكثر دقة وفعالية.
٣. دراسة تأثير التركيب الصرفي على المعاني الشعرية:
- دراسة التأثير الذي يمارسه التركيب الصرفي على المعاني، والرموز الشعرية في القصائد، وكيفية تأثير ذلك على تفاعل القراء، والمستمعين مع الشعر.
٤. الاستفادة من التحليل الذكي لتوليد الشعر الجديد:
- توجيه البحوث نحو أنواع (التحليل الذكي) لولادة جديدة للشعر ، باستخدام الأنماط والتوزيعات الصرفية التي تم اكتشافها في القصائد للشعراء الكبار، ودراسة الأساليب الصرفية الحديثة عبر العصور.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٥. دراسة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على النقد الأدبي:

دراسة تأثير استخدام التحليل الذكي على عملية النقد الأدبي، وكيفية تغيير وتطور مقاربات النقاد في فهم وتقييم الشعر.

المصادر:

- أدبيات أندلسية، دراسة تاريخية أدبية نصية، د. عبد الله حسين، مكتبة بسملة، الإسكندرية، د. ت.
- الإيضاح، الخطيب القزويني، شرح وتعليق د. محمد عبد المنعم خلفاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، ط ثانية، ١٩٨٤.
- بلاغة العرب في الأندلس، د. أحمد حنيف، مطبعة نصر، ١٩٢٤.
- ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسي، اميليو جرسية جونس وآخرين، ترجمة د. محمود علي مكّي، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة (١٠٨)، ١٩٩٩.
- خمسة قرون على خروج العرب من إسبانيا، د. الطاهر أحمد مكّي، ضمن: الأندلس: صفحات مشرقية، الكويت، كتاب العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- ديوان ابن شهيد، جمعه وحققه يعقوب زكي، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، (د. ت).
- ديوان اسرى القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط رابعة، دار المعارف، ١٩٨٤.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار القلم، بيروت لبنان.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنبري (ت ٥٥٤٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس.
- رسالة التوايع والروابع، تحقيق بطرس البستاني، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ١٩٨٢، ج ١/٢.
- عصر الدول والإمارات: الأندلس، د. شوقي حنيف، دار المعارف، الطبعة الثانية.
- لسان العرب لابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى: (د. ت.).
- المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرين، إدارة نشر التراث بالمطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٤.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أبو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري، (ت ٤٢٩هـ)، شرح وتحقيق: مفيد محمد قميصة، ج ٢.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb